

وعلى شواطئه هتاف لج في ندم غزير  
وضراعة بلهاء تصرخ وهي هالعة الفير  
وخطيئة .. تلد الحياة ،  
ومهدما يلد الدثور  
وصدى يغرر نائحا ، ودمعه يلغو السرور  
وغمامة عوجاء دونها المسير  
آنا سير .. وآنة تبكي المصير  
والأفق مصلوب كسير  
شحنه أوهام العصور ،  
ومسابع النساك وهي على مزالقتها تدور  
بالكف مؤمنة  
وظل الكف مشتقة الضمير  
وتمائم المتبتلين ..  
كأنها هرج الغوايبة في الصلور  
مسكينة الأصداء ، تعلق في المداهن والبخور  
وتثنى في جباتها الدعوات ،  
جائعة الصفا لزجاج كوب أو حصير  
متلزمات للسرور